



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2016/7/29 الموافق 24 شوال 1437 هـ

بَعْضُ أَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِي نَفْسِي وَأَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾¹ وَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَقْرَأْ إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُيِلَتْ ۝ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝﴾² أَيُّ إِذَا جُمِعَ بَعْضُ الشَّمْسِ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ رُمِيَتْ فَذَهَبَ ضَوْوُهَا وَإِذَا النُّجُومُ تَنَاقَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَتَسَاقَطَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ فُلِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ سُويَتْ بِهَا كَمَا خُلِقَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا جَبَلٌ وَلَا فِيهَا وادٍ وَإِذَا الْعِشَارُ أَيُّ التُّوقِ الْحَوَامِلُ تُرِكَتْ بِلا رَاعٍ وَبِلا حَالِبٍ لِمَا دَهَاهُمْ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَإِذَا الْوُحُوشُ جُمِعَتْ بَعْدَ الْبَعْثِ لِيُقْتَصَّ مِنْ بَعْضِهَا لِبَعْضٍ وَتَصِيرَ بَعْدَ ذَلِكَ تُرَابًا إِظْهَارًا لِعَدْلِ اللَّهِ إِذْ لَا تَكْلِيفَ عَلَى الْبَهَائِمِ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ أَيُّ أَوْقَدَتْ فَاشْتَعَلَتْ نَارًا وَإِذَا النُّفُوسُ قُرِنَتْ بِأَشْكَالِهَا الصَّالِحِ مَعَ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَاجِرِ مَعَ الْفَاجِرِ فِي النَّارِ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ وَهِيَ الْبِنْتُ تُدْفَنُ وَهِيَ حَيَّةٌ، وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ إِذَا وَلَدَتْ امْرَأَتَهُ بِنْتًا دَفَنَهَا حَيَّةً إِمَّا خَوْفًا مِنَ السَّبِيِّ وَالِاسْتِرْقَاقِ وَإِمَّا خَشْيَةَ الْفَقْرِ وَالْإِمْلَاقِ

¹ سورة الحج/7.

² سورة الشمس/1-9.

فَإِذَا هِيَ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ وُئِدَتْ وَسُؤَالُهَا تَوْبِيحٌ لَوَائِدِهَا وَجَوَابُهَا أَنْ تَقُولَ بِلا ذَنْبٍ، وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ أَيْ صُحُفُ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَتَبَتْ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ مَا فَعَلَ أَهْلُهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُنْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَقْرَأَ كُلُّ إِنْسَانٍ كِتَابَهُ. رَوَى ابْنُ حِبَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأَلُ قَالَ فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ أَبْشِرُوا فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا أقرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾¹. فإِعْطَاءُ الْكِتَابِ بِالْيَمِينِ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ دَلِيلٌ عَلَى التَّجَاةِ وَالْمُؤْمِنِ عِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ النَّاجِينَ وَيَبْلُغُ بِذَلِكَ غَايَةَ عَظِيمَةً مِنَ السُّرُورِ بِإِعْطَاءِ كِتَابِهِ بِيَمِينِهِ يَظْهَرُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ حَتَّى يَفْرَحُوا لَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ النَّاجِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَالَّذِي أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ هُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ مَرْضِيَةٍ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ لَقِيَ النَّوَابِ وَأَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْخَاسِرِينَ الْهَالِكِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَحَالُهُ كَمَا قَالَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ بَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ﴾² وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ﴿بَلَيْتَنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾³ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ﴾⁴ خُذُوهُ فَعَلُوهُ ﴿ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلُّوهُ﴾⁵ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾⁶ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ، إِنَّ مَنْ أُعْطِيَ كِتَابَ أَعْمَالِهِ بِشِمَالِهِ يَجِدُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ الَّتِي كُشِفَ عَنْهَا الْغِطَاءُ فَيَتَمَتَّى لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُؤْتِ كِتَابَهُ لِمَا يَرَى فِيهِ مِنْ قَبَائِحِ أَعْمَالِهِ وَيَتَمَتَّى لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْهُ لِلسُّؤَالِ فَيَقُولُ ﴿بَلَيْتَنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾⁷ قَالَ الْبُخَارِيُّ الْقَاضِيَةَ الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مُتُّهَا لَمْ أُحْيَ بَعْدَهَا ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ﴾⁸ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿فَمَالُهُ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُهُ فِي الدُّنْيَا لَا يَدْفَعُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَسُلْطَانُهُ أَيْ مُلْكُهُ وَقُوَّتُهُ الَّذِي كَانَ لَهُ فِي الدُّنْيَا زَالَ عَنْهُ. ﴿خُذُوهُ فَعَلُوهُ﴾⁹ ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلُّوهُ ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾¹⁰ أَيَّ خُذُوهُ وَاجْمَعُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ مُقَيَّدًا بِالْأَغْلَالِ وَأَدْخِلُوهُ وَاعْمُرُوهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾¹¹ قِيلَ تَدْخُلُ مِنْ فِيهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ. اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وما هُوَ سَبَبُ الْعَذَابِ لِلْكَافِرِ ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾¹² فَالْكَفْرُ مُوجِبٌ لِلْعَذَابِ أَيْ لِمَنْ مَاتَ عَلَيْهِ بَلْ هُوَ مُوجِبٌ لِلْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾¹³ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ

¹ سورة الحاقة/19

² سورة الحاقة/25-33.

يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾¹ وَسَوَاءٌ كَانَ الْكَافِرُ قَدْ وُلِدَ لِأَبَوَيْنِ كَافِرَيْنِ أَوْ وُلِدَ لِوَالِدٍ مُسْلِمٍ ثُمَّ ارْتَدَّ بِاعْتِقَادِ كُفْرِيٍّ كَانَ اعْتَقَدَ أَنَّ اللَّهَ جِسْمٌ أَوْ سَاكِنٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ أَوْ مُنْتَبِئٌ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ، أَوْ ارْتَدَّ بِفِعْلِ كُفْرِيٍّ كَانَ دَاسٌ عَلَى الْمُصْحَفِ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنَّ مَا يَدُوسُ عَلَيْهِ هُوَ الْمُصْحَفُ أَوْ رَمَاهُ فِي الْقَادُورَاتِ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنَّ مَا رَمَاهُ هُوَ الْمُصْحَفُ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْ ارْتَدَّ يَقُولُ كُفْرِيٍّ كَانَ سَبَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ الْعَضْبِ أَوْ قَالَ أُخْتُ رَبِّكَ أَوْ اسْتَهْزَأَ بِشَيْءٍ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَحْضُلُ مِنْ بَعْضِ السُّفَهَاءِ فِي مَا يُسْمُونَهُ بِالثُّكَّتِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِمَّا يَتَضَمَّنُ الطَّعْنَ فِي الدِّينِ لِيُضْحِكُوا النَّاسَ بِزَعْمِهِمْ فَيَخْرُجُونَ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى دَائِرَةِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَدْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ لِظَنِّهِمْ أَنَّهُمْ مَا زَالُوا عَلَى الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ لِبُعْدِهِمْ عَنِ مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ وَلَا نِعْمَ سِيَّئٌ فِي الدُّنْيَا وَمَلَائِكَتِهَا وَشَهَوَاتِهَا فَيَبْقُونَ عَلَى الْكُفْرِ حَتَّى تُقْبَضَ أَرْوَاحُهُمْ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُونَ فِي عَذَابِ السَّعِيرِ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.

رَوَى مُسْلِمٌ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ التَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَمَرْتُكَ بِأَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ قَابِلَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ اهـ

اللَّهُمَّ يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ وَأَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى كَامِلِ الْإِيمَانِ وَقِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

¹ سورة الأحزاب/64-66

² قال ابن حجر في شرح البخاري قال عياض يشير بذلك إلى قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الآية.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾¹ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾² يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾³، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْئُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَازِنِ رِوَاعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا حَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَعْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

¹ سورة الأحزاب/56

² سورة الحج/1-2.